بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

بين يدي النظم

هذه أبيات الدرر اللوامع التي قالها ابن بري في وصف الحرف النافعي، نزع في الإبانة عن أصوله فيها إلى كل غاية، وأجابته في انتظامها تصاريف المباني لتحمل متعاور أدائه درية ورواية، في عذوبة لفظ، وحسن ترتيب، وجودة صوغ، ووجز أسلوب... إلى وجوه أخر من الإجادة استكرمها بها من اقتفرها من أهل هذا الشأن، لعل من أوجهها أن موردها على الأسماع المتفرقة والأفهام المختلفة؛ فكان أن جعلت تبصرة للمبتدئين، كما قصد الناظم بوضعها، وتذكرة للشيوخ المقرئين، بحسب ضبطها وجمعها، وأنها جرت على الوجه الوضاح في الأداء، وأخذت من مأثور مذاهب النقلة ناظر عين الاجتباء، حين استقام نهجها على الطريقة، طريقة الحافظ أبي عمرو الداني ... فكان حقيقا أن ترضاها أمة الإقراء، وأن ترزق من الذيوع الشائع، والانبثاث الواسع ما هيأ لها مواطئ التقبل الرحيب والحِظَة الأثيرة... لتنطلق الألسن بها رسْلات على الأسَلات في التحفظ والاستظهار، وتثير العقول مكتمنها على مسالك التفقه والاستذكار، وتستنفر الأقلام لحل معقودها ونشر مطويها على متون المدونات والأسفار، في متعاقب الأعصار ومتعدد الأمصار، خاصة في مغربي الديار.

ولما لهذا المتن البري من الفضيلة العلمية المعروفة، والمنقبة التعليمية المشهودة، في محراب العلم القرائي، ونظرا لاهتبال حفظة الكتاب الكريم من تلاة المقرإ النافعي به المتأدبين به، وأخذهم أنفسهم بحفظه ومدارسته، فقد أحببت أن يكنف بفضل رعاية واعتناء، وأن يأخذ زينته في توهج واجتلاء - وكان حقا الاحتفاء بمتون الاقتراء - بعد ما سلك به في متداول النشر

غير محجة الارتضاء.[1]

وقد اقتضى تبسط العناية بهذا النظم الكريم أن تنهض على حلية الضبط مبانيه وأصلابه، وتنضد ـ على حسن القد وحد الترقيم ـ جمله وأبياته، وترسم على وفق سواد الإمام مثله وآياته، وتفرد بمستبد العنوان ـ طلب التقريب ـ فصوله وباباته، ويناز ـ بمغاير اللون ـ شاهده وسياقاته، ويثبت عقيبه ـ على نقاية متقلب أدائه ـ أسمعته ورواياته، يقدم ذلك كله الكلمة الوجيزة يأوي إليها من سيرة الناظم وخبر نظمه نبذه وإلماعاته.

ومعلوم من سيرة الناظم أنه كان يتخول رجزيته بقلم التصحيح، وينتابها بلحظ التنقيح، ويجعلها ـ استننانا بسيرة أهل التحقيق والتحكيك ـ محلا للمطارحة والمدارسة، وغرضا لمثاقفة الأنظار وتناضل الأفكار، ممن يغشاه من صحابه ونبهاء أترابه، في أوزاع المجالس ونجوم المناسبات، إلى أن رست على أكمل لفظ يرتضيه، وأوجه معنى يبتغيه.. وكان من أثارة هذه التصرفات العلمية أن تناهت إلينا ضروب أسمعتها وقد أخذتها تغايرات في تأدية بعض مبانيها، وأصاب تعدد الصيغة ثلة من عبائرها، وعنت ـ لتنوع وجوه الضبط ـ طائفة من مفرداتها...حمل ذلك عنه من شوفه بها من ناظمها، وتسلسلت بعده بوثيق المنمى إليه، وأصالة الاعتماد فيها عليه، واستقر بها الثوى، وطاب بها المجلى في أسفار انتدبت لفسر معناها وإيضاح فحواها..

ولقد احتوى أوثق متداولات هذا النظم المبارك وأسيرَها، ولف شتها على وجه المغايرة ومعيار المخايرة شرحٌ نفيس حافل من شروحه، وهو شرح الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي الغرناطي الشهير بالمِنتوري (ت 834 هـ)، فقد أفاد صاحبه أنه موصول إلى هذا الرجز بحبل من الرواية وثيق، وأنه قد وقع إليه من ألحب طريق[2]..

---

[1] سبق أن شرفت بنشر متن هذا الرجز المبارك سنة 2008 م، ولم يتح لهذه النشرة الأولى أن تقع على حد الكفاية لمبتغيها من طلبة هذا المقرإ؛ لمحدودية التوزيع، كما اعترتها أخطاء وهنات، رجوت بهذه الأخرى تجاوزها، وتطلب ما يحقق لهذا النظم المبارك سابغ النفع، وبالغ الإفادة، والله تعالى يوفق للتي هي أهدى، بإذنه وحسن منه.

[2] تنظر الروايات التي اعتمدها المنتوري في الكلمة التي أفردت للحديث المختصر عن النظم.

ولأجل ما يتسم به هذا الشرح من السمة المذكورة، وغيرها من الخلال المعروفة ـ كحفله بالنقول الغزيرة، وكونه مفعماً بالفوائد العزيزة ـ[1] فقد جعلت كثير الأوب إليه، بل تخذته الوزر في توثيق الرواية، والعهدة عليه، بل لزمت غرزه، والتزمت عزوه أو ـ إن شئت ـ فقل: إن ما أثبت لا يعدو مرويه ورأيه..[2]

ولا مذهب لي هنا دون أن أذكر بالفضل الكاثر والثناء العامر من تظاهر على الإحسان في أن يخرج هذا العمل على هذه الصورة الأثيرة الرضية ، وأخص بالذكر الأستاذ المقرئ الفاضل ذا الهمة العالية، والعزيمة الحذاء مولاي جعفر بوهلال ـ نفع الله به ـ الذي بادر البدار المشكور إلى التعني بكتب النظم مؤيدا برسم شواهد آيه، والاحتفاء الفني بكثير أمره، بأمانة واقتدار، أعهدهما فيه قدما، فحملني على إعادة طبعه، بعد رجع النظر فيه..فله مني كفاء ما بذل عريض العرفان ومتواتر الامتنان .

وأما فضيلة الشيخ المقرئ المتفنن البارع صاحب التحقيقات المفيدة الفائقة، والأنظام الرشيقة الرائقة ، الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت ـ بارك الله سعيه ـ فقد تفضل ـ مشكورا مأجورا ـ بالقراءة الفاحصة للنظم ، والإفادة الناصحة بما ينبغي في بعض أنحائه وأعطافه، وأفاض عليه من صنعته «الفوتوشبية» ما ألبسه رباء جلاء وفضل بهاء..فجزاه الله الخير، ووقاه الضير .. واستعملنا وإياه في بره وطاعته، ووفقنا لخدمة كتابه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

---

(1) كان صغوي إلى هذا الشرح كبيرا ، وشغفي به عظيما ، وفي بداءة "التسعينات" ترسخ هذا الصغو وذاك الشغف حين ضمتني وثلة من نبهاء طلبة "جمعية الحافظ ابن عبد البر للتعريف بالتراث الإسلامي" بمدينة مراكش الحمراء مجالس قرءانية في سياق شرح نظم البرية، كان هذا الشرح الماتع أحد أهم مصادر المدارسة والمباحثة فيها ، اعتمادا على بعض نسخه الخطية حينئذ ، قبل أن تنشر مطبوعته بتحقيق وتقديم الأستاذ الصديقي سيدي فوزي (ط. المغرب 2001م ـ 1421هـ) التي جعلتها معتمد هذه النشرة.
والله المستعان.

(2) فإن لمحت بعد ذلك في خلال بعض التعليق إضافة ضبط، أو الإلماح إلى خلف إعراب، أو استصحاب رواية، أو التبرع بفضل توجيه... لم ير للمنتوري فيه نظر أو أثر، فاحمل ذلك على أنه من باب استكمال تمام الفائدة، واستكثار النيات في العبادة الواحدة.

وتنثني كلمة الشكر ضافية موفورة لتعم كل من كان من سبيل الإفادة بسبب ، وذهب أيها مذهب في أن ينتهي هذا العمل إلى ما انتهى إليه ... ولله كل الفضل من قبل ومن بعد..

ثم أما بعد:

فهذه «الدرر» أردتها متألقة الجلوة، متلهبة الجذوة... عسى يهدى بها من أمَّ هذا المقرأ المدني النافعيّ ، وتلفى على طرف الثمام وحبل الذراع ممَّن ابتغى هذا المذهب السُّنِّيَّ السَّنِيَّ..

ذاك ما أردتُّ ، وإيَّاه ابتغيت ... فإن كان خرق:

«.................فادركـه بفضـلـة   مـن الحلم وليصـلحه من جاد مقـولا»

أو شاب شوب ، فـ:

«خذ ما صفا واحتمل بالعفو ما كَدَرا»

والله ـ تعالى ـ أسأل أن يكون ما جرى في هذا العمل على وجهه ، وأن يجعله خالصًا مني لوجهه، وعلى الله تعالى جده معولنا في أن يوفقنا لمرضاته، وأن يجعل سعينا له وفيه، وحسبنا هو ونعم الوكيل ، والحمد لله سابغا وفيرا ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا أثيرا كثيرًا..

وكتب :

توفيق العبقري بمراكش الحمراء في:

7/ 7/ 1435هـ الموافق7/ 5/ 2014م

ابن بري: لمعة في سيرته ومكانته[1]

الاسم والنسب والولادة والنشأة:

هو علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن، أبو الحسن الشهير بابن بري، الرباطي التازي؛ نسبة إلى رباط تازة، التسولي الأصل والنجار، اللنتي؛ نسبة إلى فخذ من بربر تازة يقال لهم: «بنو لنت».

ولد بتازة في حدود الستين وستمائة، وبـ«زقاق الزفانين» فيها كانت نشأته وتحصيله العلمي الأولي، ومازال يدمن الدرس والبحث، ويجهد في الأخذ والتلقي عن العلماء إلى أن أصبح أحد فقهاء مدينته، وانتظم في سلك عدولها، وقضى فيه مدة قبل أن يلحقه السلطان أبوسعيد المريني بديوانه في فاس؛ ليجعله كاتب ولده أبي الحسن وأستاذه الخاص، وليتولى بها رئاسة ديوان الإنشاء، سنة 724هـ. وربما كانت صلته العلمية بهذه المدينة قبل التاريخ المذكور.

مشيخته:

1 - مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن أبو الحكم المالقي، المعروف بابن المرحل

---

[1] إنما أردت عدم إخلاء هذه النشرة من لمعة تعريف بالنظم وصاحبه، فكان هذا الذي ترى من الاختصار الذي أرجو ألا ينحدر إلى حد الابتسار، وإلا فالمعروف أن المعرف لا يعرف؛ إذ النظم متداول في البلدان - خاصة المغربية - ومتدارس عند الكهول والولدان.. كما أن سيرة الناظم وشؤون نظمه قد أخذتها أقلام نابهة أخذ بحث وتحرير، ويأتي في صدارتها ما خص به الفقيه الشيخ البحاثة سعيد أعراب - رحمه الله - ابن بري وبريته من طارف البحث في كتابه الرائد «القراء والقراءات بالمغرب» (ط. دار الغرب الإسلامي، ط1، 1410هـ، وهو الكتاب الذي انتظمت أبحاثه من قديم مقالاته)، ويتوسط سمطها كتاب «ابن بري التازي إمام القراء المغاربة» (ط. وزارة الأوقاف المغربية 1416هـ)، للأستاذ محمد بن أحمد الأمراني الذي أجاد وأفاد فيما تولاه من هذا الأمم، ليلتئم شمل الموضوع على مستفاد سلف الكتب، وتجتمع أوزاع مادته موفورة نضيجة، محبرة بجميل العرض، مرسومة على حسن النضد والتنسيق، حظية بوابل التحقيق والتحليل، مؤيدة بسديد النظر والتدليل لدى مؤرخ المقرإ النافعي فضيلة الدكتور الجليل عبد الهادي حميتو - حفظه الله - في المجلد الثالث من معلمته النافعة: «قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري» (ط. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، 1424هـ).

(ت 699هـ).

2- أبو جعفر أحمد بن إبراهيم .. بن الزبير الغرناطي الحافظ المشهور (ت 708 هـ).

3- أبو الربيع سليمان بن محمد بن علي بن حمدون الشريشي (ت 709 هـ).

4- أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد القرطبي شيخ الجماعة بفاس (ت 730هـ).

5- والده محمد بن علي بن بري التازي.

من أعيان الآخذين عنه:

1- الشيخ عبد المهيمن بن محمد الحضرمي السبتي الفقيه الأديب (ت 749 هـ).

2- الشيخ الإمام محمد بن محمد بن إبراهيم الشهير بأبي البركات البلفيقي (ت 771 هـ).

3- الشيخ المقرئ أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن علي بن مسلم القصري القاضي، شهر بابن مسلم (ت 773 هـ).

4- الشيخ المقرئ أبوالحجاج يوسف بن علي بن عبد الواحد السدوري المكناسي (ت 781 هـ).

5- الشيخ المقرئ أبو الحسن علي بن موسى بن إسماعيل المطماطي السلاوي (ت 793 هـ).

6- الشيخ المقرئ أبو عبد الله محمد بن شعيب بن عبد الواحد بن الحجاج المجاصي اليصليتي (كان حيا سنة 743هـ).

تركته التأليفية:

ومؤلفات ابن بري واقعة على حد التنوع العلمي وناظرة إلى القصد التعليمي، ومخبرة عن سعة اطلاع الرجل وتعدد معارفه، وهذي عناوينها:

1- **أرجوزة الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع**، مذيلة بمخارج الحروف وصفاتها: وهي هذه التي بين يديك أخي القارئ الكريم.

2 – **القانون في رواية ورش وقالون.**

3 – **مختصر شرح** « **الإيضاح** » في « **النحو** » للأستاذ ابن أبي الربيع العثماني الإشبيلي السبتي.

4 – **شرح** « **التهذيب في اختصار المدونة في الفقه المالكي** » لأبي سعيد البراذعي ، لم يكتمل له تصنيفه.

5 – **تأليف في الوثائق** .

6 – **شرح كتاب** «**الوثائق**» لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن الغرناطي.

7 – **شرح قصيدة أبي علي ، الحسن بن عطية الونشريسي الأوربي المكناسي في علم الفرائض.**

8 – **شرح كتاب العروض** لابن السقاط.

9 – **كتاب الكافي في علم القوافي.**

10 – **كتاب اقتطاف الزهر واجتناء الثمر** ، وهو اختصار لـ « زهر الآداب وثمر الألباب» لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري .

وفـاتـه :

توفي ـ رحمه الله ـ بتازة يوم الثلاثاء 23 من شهر شوال عام (730 هـ) ، وذكر بعضهم أن ذلك كان سنة (731 هـ) ، وعلى الأول المعظم ، والله تعالى أعلم.

شهادات وتحليات :

1 – « الفقيه الأفضل ، والكاتب الأبرع الأكمل ، النحوي اللغوي العروضي ، الفرضي » [1].

[أبو عبد الله الخراز (ت718 هـ)].

---

(1) القصد النافع لبغية الناشئ والبارع : 33 (تحقيق التلميذي محمد محمود ، ط1 ، (1413هـ/ 1993م) ، جدة).

2 - «الفقيه المقرئ الأصولي المحقق، صاحب الكلام البديع والخط الرفيع، النحوي الأديب الأريب الضابط، أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن التسولي اللنتي، شهر بابن بري»(1).

[أبو عبد الله محمد بن شعيب المجاصي (كان حيا سنة 743 هـ)].

3 - «الشيخ الأستاذ الحاذق، النحوي الكاتب الأبرع»(2). [أبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد الوارتني].

4 - «...الشيخ الإمام الأكمل، العالم الأنبل، ذي العلوم الرائقة، والمصنفات الفائقة، أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين الرباطي المعروف بابن بري ـ برد الله ضريحه، وقدس روحه ـ»(3). [أبو الفضل محمد ابن المجراد السلاوي].

5 - «الشيخ الفقيه الأكمل، الراوية المتقن البليغ، الكاتب البارع، النحوي اللغوي، الفرضي»....«وكان له أيضا معرفة بعلم الحديث، وكان خطه بارعا حسنا، وكذلك نظمه سلسا عذبا، رأيت بخطه نسخة من هذه «الدرر اللوامع» بخط حسن»(4). [أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي (ت 1082 هـ)].

6 - «كان ـ رحمه الله ـ عالما عاملا، بارعا في علوم شتى كالقراءات وتوجيهها، والتفسير والحديث والفقه والفرائض، واللغة والنحو والعروض، ذا نظم عذب وخط حسن»(5).

[إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي (ت 1394 هـ)].

---

(1) شرح المجاصي على الدرر اللوامع: 2/ 8 (دراسة وتحقيق د. عبد اللطيف الميموني، ط1، 1433 هـ، مؤسسة الشيخ غانم، قطر، دار الميمان، الرياض).

(2) شرح الوارتني على الدرر اللوامع: و3 (مخطوطة الخزانة العامة بتطوان رقم: 858).

(3) إيضاح الأسرار والبدائع وتهذيب الغرر والمنافع في شرح الدرر اللوامع، لمحمد بن محمد بن عمران السلاوي، شهر بابن المجراد: لوحة 1 و2 (مخطوط خاص).

(4) الفجر الساطع: 1/ 231 ـ 232 (دراسة وتحقيق أحمد بن محمد البوشخي، المطبعة والوراقة الوطنية، ط1، 1428هـ/ 2007م).

(5) النجوم الطوالع على الدرر اللوامع: 227 (المطبعة التونسية، 1354هـ/ 1935م).

عنوان الرجز:

صرح به ناظمه في قوله:

19- سَـمَّيْتُـهُ بِالـدُّرَرِ اللَّـوَامِعْ * فِي أَصْـلِ مَقْـرَإِ الْإِمَـامِ نَـافِـعْ

وأسنده المنتوري فقال : «الرجز المسمى بالدرر اللوامع في قراءة نافع»[1].

تاريخ نظمه:

نظمت هذه الأرجوزة سنة سبع وتسعين وستمائة (697 هـ)، وورد في بعض نسخها:

نَظَـمَـهُ مُبْـتَغِياً لِّلْأَجْـرِ * عَلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَـرِّي

سَنَةَ سَبْعٍ بَعْدَ تِسْعِينَ مَضَتْ * مِنْ بَعْدِ سِتِّمِائَةٍ قَدِ انْقَضَتْ

رواياته عند المنتوري:

اعتمد الإمام المنتوري في توثيق النظم ثلاث روايات هي في الصحة والوثاقة ما هي ، مع الاعتبار الناهض لما وجد عليه خط الناظم[2]، وهي:

1- رواية الفقيه الشيخ عبد المهيمن بن محمد الحضرمي السبتي (ت 749 هـ)، وروايته هي الأقدم.

2- رواية الشيخ المقرئ أبي الحجاج يوسف بن علي السدوري المكناسي (ت 781 هـ)، وقد وقعت له على علو سند.

(1) فهرسة المنتوري: 85 (دراسة وتحقيق د/محمد بنشريفة، ضمن مطبوعات الرابطة المحمدية للعلماء، دار ابن حزم، ط1، 1432هـ-2011م).

(2) وذلك ما جرى عليه التعليق في عظم الأمر ولاحب التصرف، وقد يلابسه - في غير استكثار - روايات أخر يغتني بها سياقه.

3- رواية الشيخ الإمام محمد بن محمد بن إبراهيم الشهير بأبي البركات البلفيقي (ت 771 ه)، وهي الأخيرة عن الناظم.

وكان أسعد الثلاثة بالإثبات في نص الإمام المنتوري هي رواية الإمام الحضرمي، خاصة أنها يسعفها خط الناظم غالباً، فإن وافقه المكناسي، وإلا فرواية البلفيقي ـ وإن كانت هي الأخيرة عن الناظم ـ[1].

سند المنتوري لهذا الرجز:

قال رحمه الله: «الرجز المسمى بالدرر اللوامع في قراءة نافع: نظم الأستاذ أبي الحسن علي بن محمد بن بري، حدثني به القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن جزي، عن الشيخ الأستاذ النحوي أبي محمد عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن الحضرمي، عن ناظمه سماعا.

وسمعت جميعه تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد القيجاطي، وحدثني به عن القاضي أبي البركات محمد بن محمد بن الحاج، عن ناظمه قراءة.

وقرأت جميعه ـ عن ظهر قلب ـ على الشيخ أبي الحجاج يوسف بن علي المكناسي، وحدثني به عن ناظمه سماعا عليه بجامع القرويين من مدينة فاس.

قلت: وبهذا الإسناد الأخير ساويت القاضي أبا بكر بن جزي، وشيخنا الأستاذ أبا عبد الله القيجاطي»[2].

---

[1] وأمام هذا التوثيق الوثيق، والتحري البالغ الدقيق، الذي تضمن جميل التأدية وحسن البلاغ باشتماله على اللسانين: لسان الرواية العالية المأثورة عن أئمة ثقات أثبات ـ المنضبطة برعي ملابسات الأخذ، واستصحاب طرائق المؤادمة بين مؤديات المروي كما هي ماثلة عند معلم الأداء الإمام المنتوري ـ متساندة إلى لسان القلم الذي رسمه صاحب النظم، رأيت عدم العناء بتتبع مخطوطات النظم ونسخه ـ على وفرتها وسقم الكثير منها وقعود أكثرها عن مجاراة ما ذكر في الأصالة والنباهة والوثاقة ـ والغناء عن ذلك كله بهذا الذي أودعه الإمام من موصول الأداء، ومأثور المنصوص.

[2] فهرسة المنتوري: 85-86.

من غرر الفقر في رجز الدرر :

1 - « ... فكان من أعذبها لفظا ، وأحسنها ترتيبا ، وأبدعها نظما ، وأقصدها أسلوبا ، أرجوزة الفقيه الأفضل ... الشهير بابن بري ، وصل الله كرامته ، فتداولها الناس في البلدان ، وتعاهد درسها الكهول والولدان »[1].

2 - « ... فكان من أجل ما فيها صنف ـ قراءة نافع ـ وفي طريق قراءتها ألف أرجوزة الشيخ ... ابن بري ... وهي المسماة بالدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع ، هذب فيها العبارات ، وأوضح الحجج والإشارات ، وأبان مشكلات المسائل ، وبرز على الأواخر والأوائل ، هيهات لا يأتي الزمان بمثله ، ولا يقدر أحد على سلوك سبله ... فاشتغل الناس لذلك بقراءتها ، وأكثروا البحث عن تفهمها وروايتها... »[2].

3 - « ... وكان من أجل ما ألف في هذا الشأن أرجوزة الإمام ... المعروف بابن بري ، فاشتغل الناس بقراءتها ، والاعتناء بحفظها وفهمها ... »[3].

4 - «الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع : أرجوزة في القراءات ، لقيت من الذيوع في شمالي إفريقية مثل ما لقي كتاب الآجرومية »[4].

5 - « ويكفي في إدراك قيمتها الرفيعة أنك لا تكاد تجد إلى زمننا هذا قارئا للقرءان في الأقطار المغربية لا يعرفها أو يحفظ جلها أو كلها ، لاسيما المتعاطين للقراءة المتمرسين بالإقراء »[5].

---

(1) القصد النافع : 33.

(2) إيضاح الأسرار والبدائع : لوحة :1و2.

(3) الفجر الساطع :1/ 230.

(4) الأعلام : 5/5 (دار العلم للملايين ، بيروت ـ لبنان ، ط 15 ، 2002م).

(5) قراءة الإمام نافع :3/ 163.

رموز وألوان

﴿...﴾ : الأحرف القرءانية وفق مرسومها.

[...] : عناوين لتقريب الموضوع وإدناء المحتوى وليست من أصيل النظم.

... : أحرف ذات دلالة في أبوابها.

﴿ـــْـ﴾ : ضبط على مشاحة الوزن، ومخالفة ضبط المرسوم.

01-02-03-...: أرقام الأبيات باعتبار البيت مجموع الشطرين ـ على غير الاصطلاح العروضي في مثله ـ جريا على العرف العام عند القراء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

[المقدمة]

01- الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَوْرَثَنَا * كِتَابَهُ وَعِلْمَهُ عَلَّمَنَا

02- حَمْداً يَدُومُ بِدَوَامِ الْأَبَدِ * ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ

03- أَكْرَمُ مَنْ بُعِثَ لِلْأَنَامِ * وَخَيْرُ مَنْ قَدْ قَامَ بِالْمَقَامِ

04- جَاءَ بِخَتْمِ الْوَحْيِ وَالنُّبُوءَهْ * لِخَيْرِ أُمَّةٍ مِّنَ الْبَرِيئَهْ

05- صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا * وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكَرُّمَا

06- وَبَعْدُ فَاعْلَمْ أَنَّ عِلْمَ الْقُرْءَانْ * أَجْمَلُ مَا بِهِ تَحَلَّى الْإِنْسَانْ

07- وَخَيْرُ مَا عَلَّمَهُ وَعَلِمَهْ * وَاسْتَعْمَلَ الْفِكْرَ لَهُ وَفَهِمَهْ

08- وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَهَرَهْ * فِي عِلْمِهِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ

09- وَجَاءَ عَن نَّبِيِّنَا الْأَوَّاهِ * حَمَلَةُ الْقُرْءَانِ أَهْلُ اللهِ

10- لِأَنَّهُ كَلَامُهُ الْمُرَفَّعُ * وَجَاءَ فِيهِ شَافِعٌ مُّشَفَّعُ

11- وَقَدْ أَتَتْ فِي فَضْلِهِ آثَارُ * لَيْسَتْ تَفِي بِحَمْلِهَا أَسْفَارُ

12- فَلْنَكْتَفِي مِنْهَا بِمَا ذَكَرْنَا * وَلْنَصْرِفِ الْقَوْلَ لِمَا قَصَدْنَا

13- مِن نَّظْمِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ الْخَاشِعْ * أَبِي رُوَيْمِ الْمَدَنِيِّ نَافِعْ

14- إِذْ كَانَ مَقْرَأً إِمَامِ الْحَرَمِ * الثَّبْتِ، فِيمَا قَدْ رَوَى الْمُقَدَّمِ
15- وَلِلَّذِي وَرَدَ فِيهِ أَنَّهُ * دُونَ الْمَقَارِئِ سِوَاهُ سُنَّهْ
16- فَجِئْتُ مِنْهُ بِالَّذِي يَطَّرِدُ * ثُمَّ فَرَشْتُ بَعْدُ مَا يَنْفَرِدُ
17- فِي رَجَزٍ مُقَرَّبٍ مَشْطُورِ * لِأَنَّهُ أَحْظَى مِنَ الْمَنْثُورِ
18- يَكُونُ لِلْمُبْتَدِئِينَ تَبْصِرَهْ * وَلِلشُّيُوخِ الْمُقْرِئِينَ تَذْكِرَهْ
19- سَمَّيْتُهُ بِالدُّرَرِ اللَّوَامِعْ * فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ نَافِعْ
20- نَظَمْتُهُ مُحْتَسِباً لِلَّهِ * غَيْرَ مُفَاخِرٍ وَلَا مُبَاهِ
21- عَلَى الَّذِي رَوَى أَبُو سَعِيدِ * عُثْمَانُ وَرْشٍ عَالِمُ التَّجْوِيدِ
22- رَئِيسُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الدِّرَايَهْ * وَالضَّبْطِ وَالْإِتْقَانِ فِي الرِّوَايَهْ
23- وَالْعَالِمُ الصَّدْرُ الْمُعَلِّمُ الْعَلَمْ * عِيسَى بْنُ مِينَا وَهُوَ قَالُونُ الْأَصَمّْ
24- أَثْبَتُ مَنْ قَرَأَ بِالْمَدِينَهْ * وَدَانَ بِالتَّقْوَى فَزَانَ دِينَهْ
25- بَيَّنْتُ مَا جَاءَ مِنِ اخْتِلَافِ * بَيْنَهُمَا عَنْهُ أَوِ ائْتِلَافِ
26- وَرُبَّمَا أَطْلَقْتُ فِي الْأَحْكَامِ * مَا اتَّفَقَا فِيهِ عَنِ الْإِمَامِ
27- سَلَكْتُ فِي ذَاكَ طَرِيقَ الدَّانِ * إِذْ كَانَ ذَا حِفْظٍ وَذَا إِتْقَانِ

28ـ حَسَبَمَا قَرَأْتُ بِالْجَمِيعِ * عَلَى ابْنِ حَمْدُونٍ أَبِي الرَّبِيعِ

29ـ الْمُقْرِئِ الْمُحَقِّقِ الْفَصِيحِ * ذِي السَّنَدِ الْمُقَدَّمِ الصَّحِيحِ

30ـ أَوْرَدتُّ مَا أَمْكَنَنِي مِنَ الْحُجَجْ * مِمَّا يُقَامُ فِي طِلَابِهِۦ حِجَجْ

31ـ وَمَعَ ذَا أُقِرُّ بِالتَّقْصِيرِ * لِكُلِّ ثَبْتٍ فَاضِلٍ نِّحْرِيرِ

32ـ وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى الْعِصْمَهْ * فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَتِلْكَ النِّعْمَهْ

[باب الاستعاذة]

33ـ الْقَوْلُ فِي التَّعَوُّذِ الْمُخْتَارِ * وَحُكْمِهِۦ فِي الْجَهْرِ وَالْإِسْرَارِ

34ـ وَقَدْ أَتَتْ فِي لَفْظِهِۦ أَخْبَارُ * وَغَيْرُ مَا فِي النَّحْلِ لَا يُخْتَارُ

35ـ وَالْجَهْرُ ذَاعَ عِنْدَنَا فِي الْمَذْهَبِ * بِهِۦ وَالِاخْفَاءَ رَوَى الْمُسَيَّبِ

[باب البسملة]

36ـ الْقَوْلُ فِي اسْتِعْمَالِ لَفْظِ الْبَسْمَلَهْ * وَالسَّكْتِ وَالْمُخْتَارِ عِنْدَ النَّقَلَهْ

37ـ قَالُونُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بَسْمَلَا * وَوَرْشٌ ۨ الْوَجْهَانِ عَنْهُ نُقِلَا

38ـ وَاسْكُتْ يَسِيراً تَحْظَ بِالصَّوَابِ * أَوْ صِلْ لَهُۥ مُبَيِّنَ الْإِعْرَابِ

39ـ وَبَعْضُهُمْ بَسْمَلَ عَنْ ضَرُورَهْ * فِي الْأَرْبَعِ الْمَعْلُومَةِ الْمَشْهُورَهْ

40ـ لِلْفَصْلِ بَيْنَ النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ * وَالصَّبْرِ وَاسْمِ اللهِ وَالْوَيْلَاتِ

41ـ وَالسَّكْتُ أَوْلَى عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَرْ * لِأَنَّ وَصْفَهُ ﴿الرَّحِيمِ﴾ مُعْتَبَرْ

42ـ وَلَا خِلَافَ عِنْدَ ذِي قِرَاءَهْ * فِي تَرْكِهَا فِي حَالَتَيْ بَرَاءَهْ

43ـ وَذِكْرِهَا فِي أَوَّلِ الْفَوَاتِحْ * وَ﴿الْحَمْدُ لِلهِ﴾ لِأَمْرٍ وَاضِحْ

44ـ وَاخْتَارَهَا بَعْضُ أُوْلِي الْأَدَاءِ * لِفَضْلِهَا فِي أَوَّلِ الْأَجْزَاءِ

45ـ وَلَا تَقِفْ فِيِّهَا إِذَا وَصَلْتَهَا * بِالسُّورَةِ الْأُولَى الَّتِي خَتَمْتَهَا

[باب ميم الجمع]

46ـ الْقَوْلُ فِي الْخِلَافِ فِي مِيمِ الْجَمِيعْ * مُقَرَّبُ الْمَعْنَى مُهَذَّبٌ بَدِيعْ

47ـ وَصَلَ وَرْشٌ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ * إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ

48ـ وَكُلُّهَا سَكَّنَهَا قَالُونُ * مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِهَا سُكُونُ

49ـ وَاتَّفَقَا فِي ضَمِّهَا فِي الْوَصْلِ * إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ

50ـ وَكُلُّهُمْ يَقِفُ بِالْإِسْكَانِ * وَفِي الْإِشَارَةِ لَهُمْ قَوْلَانِ

51ـ وَتَرْكُهَا أَظْهَرُ فِي الْقِيَاسِ * وَهْوَ الَّذِي ارْتَضَاهُ جُلُّ النَّاسِ

[باب هاء الضمير]

52ـ الْقَوْلُ فِي هَاءِ ضَمِيرِ الْوَاحِدِ ❊ وَالْخُلْفِ فِي قَصْرٍ وَمَدٍّ زَائِدِ

53ـ وَاعْلَمْ بِأَنَّ صِلَةَ الضَّمِيرِ ❊ بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ لِلتَّكْثِيرِ

54ـ فَالْهَاءُ إِنْ تَوَسَّطَتْ حَرَكَتَيْنْ ❊ فَنَافِعٌ يَصِلُهَا بِالصِّلَتَيْنْ

55ـ وَهَاءُ هَٰذِهِۦ كَهَاءِ الْمُضْمَرِ ❊ فَوَصْلُهَا قَبْلَ مُحَرَّكٍ حَرِ

56ـ وَاقْصُرْ لِقَالُونَ ﴿يُؤَدِّهِۦ﴾ مَعَا ❊ وَ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ الثَّلَاثَ جُمَعَا

57ـ ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ ﴿يَتَّقِهِۦ﴾ ❊ وَ﴿أَرْجِهِ﴾ الْحَرْفَيْنِ مَعْ ﴿فَأَلْقِهِۦ﴾

58ـ رِعَايَةً لِّأَصْلِهِۦ فِي أَصْلِهَا ❊ قَبْلَ دُخُولِ جَازِمٍ فِي فِعْلِهَا

59ـ وَصِلْ بِطَٰهَ الْهَا لَهُۥ مِنْ ﴿يَأْتِهِۦ﴾ ❊ عَلَىٰ خِلَافٍ فِيهِ عَنْ رُّوَاتِهِ

60ـ وَنَافِعٌ بِقَصْرِ ﴿يَرْضَهُۥ﴾ قَضَىٰ ❊ لِثِقَلِ الضَّمِّ وَلِلَّذِي مَضَىٰ

61ـ وَلَمْ يَكُنْ يَرَاهُ فِي هَاءِ ﴿يَرَهْ﴾ ❊ مَعْ ضَمِّهَا وَجَزْمِهِۦ إِذْ غَيَّرَهْ

62ـ لِفَقْدِ عَيْنِهِۦ وَلَامِهِۦ فَقَدْ ❊ نَابَ لَهُ الْوَصْلُ مَنَابَ مَا فَقَدْ

[باب المد والقصر]

63- الْقَوْلُ فِي الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ * وَالْمُتَوَسِّطِ عَلَى الْمَشْهُورِ

64- وَالْمَدُّ وَاللِّينُ مَعاً وَصْفَانِ * لِلْأَلِفِ الضَّعِيفِ لَازِمَانِ

65- ثُمَّ هُمَا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ مَتَىٰ * عَنْ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ نَشَأَتَا

66- وَصِيغَةُ الْجَمِيعِ لِلْجَمِيعِ * تُمَدُّ قَدْرَ مَدِّهَا الطَّبِيعِ

67- وَفِي الْمَزِيدِيِّ الْخِلَافُ وَقَعَا * وَهْوَ يَكُونُ وَسَطاً وَمُشْبَعَا

68- فَنَافِعٌ يُشْبِعُ مَدَّهُنَّهْ * لِلسَّاكِنِ اللَّازِمِ بَعْدَهُنَّهْ

69- كَمِثْلِ ﴿مَحْيَايَ﴾ مُسَكَّناً وَمَا * جَاءَ كَـ﴿حَآدَّ﴾ وَ﴿الدَّوَابِّ﴾ مُدْغَمَا

70- أَوْ هَمْزَةٍ لِبُعْدِهَا وَالثِّقَلِ * وَالْخُلْفُ عَنْ قَالُونَ فِي الْمُنْفَصِلِ

71- نَحْوُ ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ أَوْ ﴿مَآ أُخْفِيَ﴾ * لِعَدَمِ الْهَمْزَةِ حَالَ الْوَقْفِ

72- وَالْخُلْفُ فِي الْمَدِّ لِمَا تَغَيَّرَا * وَلِسُكُونِ الْوَقْفِ وَالْمَدَّ أَرَىٰ

73- وَبَعْدَهَا ثَبَتَتَ اوْ تَغَيَّرَتْ * فَاقْصُرْ وَعَنْ وَرْشٍ تَوَسُّطٌ ثَبَتْ

74- مَا لَمْ تَكُ الْهَمْزَةُ ذَاتُ الثِّقَلِ * بَعْدَ صَحِيحٍ سَاكِنٍ مُتَّصِلِ

75- فَإِنَّهُۥ يَقْصُرُهُۥ كَـ﴿الْقُرْءَانْ﴾ * وَنَحْوِ ﴿مَسْـُٔولًا﴾ فَقِسْ وَ﴿الظَّمْـَٔانْ﴾

76- وَيَاءُ ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾ ذَاتُ قَصْرِ * هَـٰذَا الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرِ
77- وَأَلِفُ التَّنْوِينِ أَعْنِي الْمُبْدَلَهْ * مِنْهُ لَدَى الْوُقُوفِ لَا تُمَدُّ لَهْ
78- وَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ هَمْزِ الْوَصْلِ * كَـ﴿ائْتِ﴾ لِانْعِدَامِهِ فِي الْوَصْلِ
79- وَفِي ﴿يُؤَاخِذُ﴾ الْخِلَافُ وَقَعَا * وَ﴿عَادًا الْأُولَىٰ﴾ وَ﴿ءَالْـَٰٔنَ﴾ مَعَا
80- وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مَتَى سَكَنَتَا * مَا بَيْنَ فَتْحَةٍ وَهَمْزٍ مُدَّتَا
81- لَهُ تَوَسُّطاً وَفِي ﴿سَوْءَاتِ﴾ * خُلْفٌ لِّمَا فِي الْعَيْنِ مِنْ فَعَلَاتِ
82- وَقَصْرُ ﴿مَوْئِلًا﴾ مَّعَ ﴿الْمَوْءُدَةُ﴾ * لِكَوْنِهَا فِي حَالَةٍ مَّفْقُودَهْ
83- وَمُدَّ لِلسَّاكِنِ فِي الْفَوَاتِحْ * وَمُدُّ عَيْنٍ عِنْدَ كُلٍّ رَّاجِحْ
84- وَقِفْ بِنَحْوِ ﴿سَوْفَ﴾ ﴿رَيْبَ﴾ عَنْهُمَا * بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَمَا بَيْنَهُمَا

[باب الهمز]

85- الْقَوْلُ فِي التَّحْقِيقِ وَالتَّسْهِيلِ * لِلْهَمْزِ وَالْإِسْقَاطِ وَالتَّبْدِيلِ
86- وَالْهَمْزُ فِي النُّطْقِ بِهِ تَكَلُّفُ * فَسَهَّلُوهُ تَارَةً وَحَذَفُوا
87- وَأَبْدَلُوهُ حَرْفَ مَدٍّ مَّحْضَا * وَنَقَلُوهُ لِلسُّكُونِ رَفْضَا
88- فَنَافِعٌ سَهَّلَ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنْ * فِي كِلْمَةٍ فَهْيَ بِذَاكَ بَيْنَ بَيْنْ

89- لَـٰكِنَّ فِي الْمَفْتُوحَتَيْنِ أُبْدِلَتْ * عَنْ أَهْلِ مِصْرَ أَلِفاً وَمُكِّنَتْ

90- وَمَدَّ قَالُونُ لِمَا تَسَهَّلَا * بِالْخُلْفِ فِي ﴿أَ.شْهِدُواْ﴾ لِيَفْصِلَا

91- وَحَيْثُ تَلْتَقِي ثَلَاثُ تَرَكَهْ * وَفِي ﴿أَيِمَّةَ﴾ لِّنَقْلِ الْحَرَكَهْ

[فصل في الهمزتين من كلمتين]

92- فَصْلٌ: وَأَسْقَطَ مِنَ الْمَفْتُوحَتَيْنْ * أُولَاهُمَا قَالُونُ فِي كَلِمَتَيْنْ

93- كَـ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ وَوَرْشٌ سَهَّلَا * أُخْرَاهُمَا وَقِيلَ لَا بَلْ أَبْدَلَا

94- وَسَهِّلِ الْأُخْرَىٰ بِذَاتِ الْكَسْرِ * نَحْوُ ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِنْ﴾ لِّلْمِصْرِ

95- وَأَبْدِلَنْ يَاءً خَفِيفَ الْكَسْرِ مِنْ * ﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ﴾ وَ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِنْ﴾

96- وَسَهِّلِ الْأُولَىٰ لِقَالُونَ وَمَا * أَدَّىٰ لِجَمْعِ السَّاكِنَيْنِ أُدْغِمَا

97- فِي حَرْفَيِ الْأَحْزَابِ بِالتَّحْقِيقِ * وَالْخُلْفُ فِي ﴿بِالسُّوٓءِ﴾ فِي الصِّدِّيقِ

98- وَسَهَّلَ الْأُخْرَىٰ إِذَا مَا انْضَمَّتَا * وَرْشٌ وَعَنْ قَالُونَ عَكْسُ ذَا أَتَىٰ

99- وَقِيلَ بَلْ أَبْدَلَ الُاخْرَىٰ وَرْشُنَا * مَدّاً لَدَى الْمَكْسُورَتَيْنِ وَهُنَا

100- ثُمَّ إِذَا اخْتَلَفَتَا وَانْفَتَحَتْ * أُولَاهُمَا فَإِنَّ الُاخْرَىٰ سُهِّلَتْ

101- كَالْيَا وَكَالْوَاوِ وَمَهْمَا وَقَعَتْ * مَفْتُوحَةً وَاواً وَيَاءً أُبْدِلَتْ

102ـ وَإِنْ أَتَتْ بِالْكَسْرِ بَعْدَ الضَّمِّ * فَالْخُلْفُ فِيهَا بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ

103ـ فَمَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَالْقُرَّاءِ * إِبْدَالُهَا وَاواً لَدَى الْأَدَاءِ

104ـ وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ ثُمَّ سِيبَوَيْهْ * تَسْهِيلُهَا كَالْيَاءِ وَالْبَعْضُ عَلَيْهْ

[فصل في همز الوصل]

105ـ فَصْلٌ: وَأَبْدِلْ هَمْزَ وَصْلِ اللَّامِ * مَدّاً بُعَيْدَ هَمْزِ الِاسْتِفْهَامِ

106ـ وَبَعْدَهُ احْذِفْ هَمْزَ وَصْلِ الْفِعْلِ * لِعَدَمِ اللَّبْسِ بِهَمْزِ الْوَصْلِ

[فصل في الاستفهام المكرر]

107ـ فَصْلٌ: وَالِاسْتِفْهَامُ إِنْ تَكَرَّرَا * فَصَيِّرِ الثَّانِيَ مِنْهُ خَبَرَا

108ـ وَاعْكِسْهُ فِي النَّمْلِ وَفَوْقَ الرُّومِ * لِكَتْبِهِۦ بِالْيَاءِ فِي الْمَرْسُومِ

[باب الهمز المفرد]

109ـ الْقَوْلُ فِي إِبْدَالِ فَاءِ الْفِعْلِ * وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ صَحِيحَ النَّقْلِ

110ـ أَبْدَلَ وَرْشٌ كُلَّ فَاءٍ سَكَنَتْ * وَبَعْدَ هَمْزٍ لِلْجَمِيعِ أُبْدِلَتْ

111ـ وَحَقِّقِ (الْإِيوَا) لِمَا تَدْرِيهِ * مِنْ ثِقَلِ الْبَدَلِ فِي ﴿تُـْٔوِيهِ﴾

112ـ وَإِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةً أَبْدَلَهَا * وَاواً إِذَا مَا الضَّمُّ جَاءَ قَبْلَهَا

113- وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ فَلَا تُبْدِلْهُمَا * لِنَافِعٍ إِلَّا لَدَىٰ ﴿بِئْسَ بِمَا﴾

114- وَأَبْدَلَ ﴿الذِّيبُ﴾ وَ﴿بِيرٍ﴾ ﴿بِيسَ﴾ * وَرْشٌ وَ﴿رِيًّا﴾ بِادِّغَامٍ عِيسَىٰ

115- وَ﴿إِنَّمَا النَّسِيُّ﴾ وَرْشٌ أَبْدَلَهْ * وَلِسُكُونِ الْيَاءِ قَبْلُ ثَقَّلَهْ

[باب نقل الحركة إلى الساكن قبلها]

116- الْقَوْلُ فِي أَحْكَامِ نَقْلِ الْحَرَكَهْ * وَذِكْرِ مَنْ قَالَ بِهِۦ وَتَرَكَهْ

117- حَرَكَةُ الْهَمْزِ لِوَرْشٍ تَنْتَقِلْ * لِلسَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلُ الْمُنْفَصِلْ

118- أَوْ لَامِ تَعْرِيفٍ وَفِي ﴿كِتَابِيَهْ﴾ * خُلْفٌ وَيَجْرِي فِي ادِّغَامِ ﴿مَالِيَهْ﴾

119- وَيَبْدَأُ اللَّامَ إِذَا مَا اعْتَدَّا * بِهَا بِغَيْرِ هَمْزِ وَصْلٍ فَرْدَا

120- وَنَقَلُوا لِنَافِعٍ مَنْقُولَا * ﴿رِدْءًا﴾ وَ﴿ءَالْـَٔنَ﴾ وَ﴿عَادًا الُاولَىٰ﴾

121- وَهَمَزُوا الْوَاوَ لِقَالُونَ لَدَىٰ * نَقْلِهِمُۥ فِي الْوَصْلِ أَوْ فِي الِابْتِدَا

122- لَكِنَّ بَدْأَهُۥ لَهُۥ بِالْأَصْلِ * أَوْلَىٰ مِنِ ابْتِدَائِهِۦ بِالنَّقْلِ

123- وَالْهَمْزُ بَعْدَ نَقْلِهِمْ حَرَكَتَهْ * يُحْذَفُ تَخْفِيفاً فَحَقِّقْ عِلَّتَهْ

[باب الإظهار والإدغام]

124ـ الْقَوْلُ فِي الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ * وَمَا يَلِيهِمَا مِنَ الأَحْكَامِ

125ـ وَ(إِذْ) لِـ: أَحْرُفِ الصَّفِيرِ أَظْهَرَا * وَلِهِجَاءِ جُدتَّ لَيْسَ أَكْثَرَا

126ـ وَ(قَدْ) لِـ: أَحْرُفِ الصَّفِيرِ تَسْتَبِينْ * ثُمَّ لِذَالٍ وَلِجِيمٍ وَلِشِينْ

127ـ وَزَادَ عِيسَى الظَّاءَ وَالضَّادَ مَعَا * وَوَرْشُ الإِدْغَامَ فِيهِمَا وَعَى

128ـ وَ(التَّاءُ لِلتَّأْنِيثِ) حَيْثُ تَاتِي * مُظْهَرَةٌ عِنْدَ الصَّفِيرِيَّاتِ

129ـ وَالْجِيمِ وَالثَّاءِ وَزَادَ الظَّاءَ * أَيْضاً وَبِالإِدْغَامِ وَرْشٌ جَاءَ

130ـ وَيُظْهِرَانِ (هَلْ) وَ(بَل) لِّلطَّاءِ * وَالظَّاءِ وَالتَّاءِ مَعاً وَالثَّاءِ

131ـ وَالضَّادِ مُعْجَماً وَحَرْفِ السِّينِ * وَالزَّايِ ذِي الْجَهْرِ وَحَرْفِ النُّونِ

[فصل في حروف قربت مخارجها]

132ـ فَصْلٌ: وَمَا قَرُبَ مِنْهَا أَدْغَمُوا * كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ ﴿إِذ ظَّلَمُواْ﴾

133ـ وَ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ وَ﴿قَالَت طَّآئِفَةٌ﴾ * وَ﴿أَثْقَلَتْ﴾ فَلَا تَكُن مُّخَالِفَهْ

134ـ وَسَاكِنُ الْمِثْلَيْنِ إِنْ تَقَدَّمَا * وَكَانَ غَيْرَ حَرْفِ مَدٍّ أُدْغِمَا

135ـ وَأَظْهَرَا ﴿نَخْسِفْ﴾﴿نَبَذْتُ﴾﴿عُذْتُ﴾ * ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ وَكَذَا ﴿لَبِثْتُ﴾

136- وَ﴿إذْهَبْ﴾ مَعاً ﴿يَغْلِبْ﴾ ﴿وَإِن تَعْجَبْ﴾ ﴿يَتُبْ﴾ * ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ فِيهِمَا وَإِنْ قَرُبْ

137- وَدَالَ صَادِ مَرْيَمٍ لِـ ﴿ذِكْرِ﴾ * وَبَا ﴿يُعَذِّبْ مَنْ﴾ رَوَوْا لِلْمِصْرِ

138- وَ﴿إرْكَبْ﴾ وَ﴿يَلْهَثْ﴾ وَالْخِلَافُ فِيهِمَا * عَنِ ابْنِ مِينَا وَالْكَثِيرُ أَدْغَمَا

139- وَعَنْهُ نُونَ نُونَ مَعْ يَاسِينَا * أَظْهِرْ وَخُلْفُ وَرْشِهِمْ بِنُونَا

[فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين]

140- ذِكْرُ ادِّغَامِ النُّونِ وَالتَّنْوِينِ * وَالْقَلْبِ وَالْإِخْفَاءِ وَالتَّبْيِينِ

141- وَأَظْهَرُوا التَّنْوِينَ وَالنُّونَ مَعَا * عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ حَيْثُ وَقَعَا

142- وَأَدْغَمُوا فِي لَمْ يَرَوْ لَكِنَّهُ * أَبْقَوْا لَدَىٰ هِجَاءِ يَوْمٍ غُنَّهُ

143- وَقَلَبُوهُمَا لِحَرْفِ الْبَاءِ * مِيماً وَقَالُوا بَعْدُ بِالْإِخْفَاءِ

144- وَتُظْهَرُ النُّونُ لِوَاوٍ أَوْ يَا * فِي نَحْوِ ﴿قِنْوَانٌ﴾ وَنَحْوِ ﴿الدُّنْيَا﴾

145- خِيفَةَ أَنْ يُشْبِهَ فِي ادِّغَامِهِ * مَا أَصْلُهُ التَّضْعِيفُ فِي الْتِزَامِهِ

[باب الفتح والإمالة]

146- الْقَوْلُ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمُمَالِ * وَشَرْحِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَقْوَالِ

147- أَمَالَ وَرْشٌ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ * ذَا الرَّاءِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ

148- نَحْوُ ﴿رَءَا﴾ ﴿بُشْرَىٰ﴾ وَ﴿تَتْرَا﴾ وَ﴿اشْتَرَىٰ﴾ * وَ﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾ وَ﴿النَّصَٰرَىٰ﴾ وَ﴿الْقُرَىٰ﴾

149- وَالْخُلْفُ عَنْهُ فِي ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ وَمَا * لَا رَاءَ فِيهِ كَـ﴿الْيَتَٰمَىٰ﴾ وَ﴿رَمَىٰ﴾

150- وَفِي الَّذِي رُسِمَ بِالْيَاءِ عَدَا * ﴿حَتَّىٰ﴾ ﴿زَكَىٰ مِنكُمْ﴾ ﴿إِلَىٰ﴾ ﴿عَلَىٰ﴾ ﴿لَدَىٰ﴾

151- إِلَّا رُءُوسَ الْآيِ دُونَ هَاءِ * وَحَرْفَ ﴿ذِكْرَىٰهَا﴾ لِأَجْلِ الرَّاءِ

152- وَاقْرَأْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْإِضْجَاعِ * لَدَىٰ رُءُوسِ الْآيِ لِلْإِتْبَاعِ

153- وَالْأَلِفَاتِ اللَّاءِ قَبْلَ الرَّاءِ * مَخْفُوضَةً فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ

154- كَـ﴿الدَّارِ﴾ وَ﴿الْأَبْرَارِ﴾ وَ﴿الْفُجَّارِ﴾ * وَ﴿الْجَارِ﴾ لَٰكِنْ فِيهِ خُلْفُ جَارِ

155- وَ﴿الْكَٰفِرِينَ﴾ مَعَ ﴿كَٰفِرِينَ﴾ * بِالْيَاءِ وَالْخُلْفُ بِـ﴿جَبَّارِينَ﴾

156- وَرَا وَهَا يَا ثُمَّ هَا طَٰهَ وَحَا * وَبَعْضُهُمْ حَا مَعَ هَا يَا فَتَحَا

157- وَكُلُّ مَا لَهُۥ بِهِۦ أَتَيْنَا * مِنَ الْإِمَالَةِ فَبَيْنَ بَيْنَنَا

158- وَقَدْ رَوَى الْأَزْرَقُ عَنْهُ الْمَحْضَا * فِيهَا بِـهَا طَٰهَ وَذَاكَ أَرْضَىٰ

159- وَاقْرَأْ جَمِيعَ الْبَابِ بِالْفَتْحِ سِوَىٰ * ﴿هَارٍ﴾ لِّقَالُونَ فَمَحْضَهَا رَوَىٰ

160- وَقَدْ حَكَىٰ قَوْمٌ مِّنَ الرُّوَاةِ * تَقْلِيلَ هَا يَا عَنْهُ وَ﴿التَّوْرَيٰةِ﴾

[فصل]

161- فَصْلٌ: وَلَا يَمْنَعُ وَقْفُ الرَّاءِ * إِمَالَةَ الْأَلِفِ فِي الْأَسْمَاءِ

162- حَمْلاً عَلَى الْوَصْلِ وَإِعْلَاماً بِمَا * قَرَأَ فِي الْوَصْلِ كَمَا تَقَدَّمَا

163- وَيَمْنَعُ الْإِمَالَةَ السُّكُونُ * فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفُ بِهَا يَكُونُ

164- وَالْخُلْفُ فِي وَصْلِكَ ﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ * وَرُقِّقَتْ فِي الْمَذْهَبِ الْمُخْتَارِ

165- فَإِنْ يَكُ السَّاكِنُ تَنْوِيناً وَفِي * مَا كَانَ مَنْصُوباً فَبِالْفَتْحِ قِفِ

166- نَحْوُ ﴿قُرًى ظَٰهِرَةً﴾ وَجَاءَ * إِمَالَةُ الْكُلِّ لَهُ أَدَاءَ

[باب الراءات]

167- الْقَوْلُ فِي التَّرْقِيقِ لِلرَّاءَاتِ * مُحَرَّكَاتٍ وَمُسَكَّنَاتِ

168- رَقَّقَ وَرْشٌ فَتْحَ كُلِّ رَاءِ * وَضَمَّهَا بَعْدَ سُكُونِ يَاءِ

169- نَحْوُ ﴿خَبِيراً﴾ وَ﴿بَصِيراً﴾ وَ﴿الْبَصِيرْ﴾ * وَ﴿مُسْتَطِيراً﴾ وَ﴿بَشِيراً﴾ وَ﴿الْبَشِيرْ﴾

170- وَ﴿السَّيْرَ﴾ وَ﴿الطَّيْرَ﴾ وَفِي ﴿حَيْرَانَ﴾ * خُلْفٌ لَهُ حَمْلاً عَلَى ﴿عِمْرَانَ﴾

171- وَبَعْدَ كَسْرٍ لَّازِمٍ كَـ﴿نَاضِرَهْ﴾ * وَ﴿مُنذِرٌ﴾ وَ﴿سَاحِرٌ﴾ وَ﴿بَاسِرَهْ﴾

172- إِلَّا إِذَا سَكَنَ ذُو اسْتِعْلَاءِ * بَيْنَهُمَا إِلَّا سُكُونَ الْخَاءِ

173- فَإِنَّهَا قَدْ فُخِّمَتْ كَـ﴿مِصْرًا﴾ * وَ﴿إِصْرَهُمْ﴾ وَ﴿فِطْرَتَ﴾ وَ﴿وِقْرًا﴾

174- وَفُخِّمَتْ فِي الْأَعْجَمِيِّ وَ﴿إِرَمْ﴾ * وَفِي التَّكَرُّرِ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمْ

175- وَقَبْلَ مُسْتَعْلٍ وَإِنْ حَالَ أَلِفْ * وَبَابُ ﴿سِتْرًا﴾ فَتْحُ كُلِّهِۦ عُرِفْ

176- وَرَقِّقِ الْأُولَى لَهُۥ مِنْ ﴿بِشَرَرْ﴾ * وَلَا تُرَقِّقْهَا لَدَىٰ ﴿أُوْلِي الضَّرَرْ﴾

177- إِذْ غَلَبَ الْمُوجِبَ بَعْدَ النَّقْلِ * حَرْفَانِ مُسْتَعْلٍ وَكَالْمُسْتَعْلِ

178- وَكُلُّهُمْ رَقَّقَهَا إِنْ سَكَنَتْ * مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ لَّازِمٍ وَاتَّصَلَتْ

179- إِلَّا إِذَا لَقِيَهَا مُسْتَعْلِ * وَالْخُلْفُ فِي ﴿فِرْقٍ﴾ لِّفَرْقٍ سَهْلِ

180- وَقَبْلَ كَسْرَةٍ وَيَاءٍ فَخَّمَا * فِي ﴿الْمَرْءِ﴾ ثُمَّ ﴿قَرْيَةٍ﴾ وَ﴿مَرْيَمَ﴾

181- إِذْ لَا اعْتِبَارَ لِتَأَخُّرِ السَّبَبْ * هُنَا وَإِنْ حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبْ

182- وَإِنَّمَا اعْتُبِرَ فِي ﴿بِشَرَرٍ﴾ * لِأَنَّهُۥ وَقَعَ فِي مُكَرَّرِ

183- وَالِاتِّفَاقُ أَنَّهَا مَكْسُورَهْ * رَقِيقَةٌ فِي الْوَصْلِ لِلضَّرُورَهْ

184- لَٰكِنَّهَا فِي الْوَقْفِ بَعْدَ الْكَسْرِ * وَالْيَاءِ وَالْمُمَالِ مِثْلُ الْمَرِّ

185- وَالْوَقْفُ بِالرَّوْمِ كَمِثْلِ الْوَصْلِ * فَرْدٌ وَدَعْ مَا لَمْ يَرِدْ لِلْأَصْلِ

[باب اللامات]

186- الْقَوْلُ فِي التَّغْلِيظِ لِلَّامَاتِ * إِذَا انْفَتَحْنَ بَعْدَ مُوجِبَاتِ

187- غَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَةَ اللَّامِ يَلِي * طَاءً وَظَاءً وَلِصَادٍ مُهْمَلِ

188- إِذَا أَتَيْنَ مُتَحَرِّكَاتِ * بِالْفَتْحِ قَبْلُ أَوْ مُسَكَّنَاتِ

189- وَالْخُلْفُ فِي ﴿صَلَ﴾ وَفِي ﴿بِصَالا﴾ * وَفِي ذَوَاتِ الْيَاءِ إِنْ أَمَالَا

190- وَفِي الَّذِي يَسْكُنُ عِنْدَ الْوَقْفِ * فَغَلِّظَنْ وَاتْرُكْ سَبِيلَ الْخُلْفِ

191- وَفِي رُءُوسِ الْآيِ خُذْ بِالتَّرْقِيقْ * تَتْبَعْ وَتَتَّبِعْ سَبِيلَ التَّحْقِيقْ

192- وَفُخِّمَتْ فِي ﴿اللَّهِ﴾ وَ﴿اللَّهُمَّ﴾ــهْ * لِلْكُلِّ بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّهْ

[باب الوقف بالروم والإشمام ومرسوم الخط]

193- الْقَوْلُ فِي الْوُقُوفِ بِالْإِشْمَامِ * وَالرَّوْمِ وَالْمَرْسُومِ فِي الْإِمَامِ

194- قِفْ بِالسُّكُونِ فَهْوَ أَصْلُ الْوَقْفِ * دُونَ إِشَارَةٍ لِّشَكْلِ الْحَرْفِ

195- وَإِنْ تَشَأْ وَقَفْتَ لِلْإِمَامِ * مُبَيِّناً بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ

196- فَالرَّوْمُ إِضْعَافُكَ صَوْتَ الْحَرَكَهْ * مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْهَبَ رَأْساً صَوْتُكَهْ

197- يَكُونُ فِي الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ * مَعاً وَفِي الْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ
198- وَلَا يُرَىٰ فِي النَّصْبِ لِلْقُرَّاءِ * وَالْفَتْحِ لِلْخِفَّةِ وَالْخَفَاءِ
199- وَصِفَةُ الْإِشْمَامِ إِطْبَاقُ الشِّفَاهْ * بَعْدَ السُّكُونِ وَالضَّرِيرُ لَا يَرَاهْ
200- مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ عِنْدَهُ مَسْمُوعِ * يَكُونُ فِي الْمَضْمُومِ وَالْمَرْفُوعِ
201- وَقِفْ بِالِاسْكَانِ بِلَا مُعَارِضْ * فِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَشَكْلٍ عَارِضْ
202- وَالْخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا * ضَمَّةٍ اَوْ كَسْرَةٍ اَوْ أُمَّيْهِمَا

[فصل في اتباع مرسوم الخط]

203- فَصْلٌ: وَكُنْ مُتَّبِعاً مَتَىٰ تَقِفْ * سَنَنَ مَا أُثْبِتَ رَسْماً أَوْ حُذِفْ
204- وَمَا مِنَ الْهَاءَاتِ تَاءً أُبْدِلَا * وَمَا مِنَ الْمَوْصُولِ لَفْظاً فُصِلَا
205- وَاسْلُكْ سَبِيلَ مَا رَوَاهُ النَّاسُ * مِنْهُ وَإِنْ ضَعَّفَهُ الْقِيَاسُ

[باب ياءات الإضافة]

206- الْقَوْلُ فِي الْيَاءَاتِ لِلْإِضَافَهْ * فَخُذْ وِفَاقَهُ وَخُذْ خِلَافَهْ
207- سَكَّنَ قَالُونُ مِنَ الْيَاءَاتِ * تِسْعاً أَتَتْ فِي الْخَطِّ ثَابِتَاتِ
208- ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ ﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ ﴿إِخْوَتِي﴾ * ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ ﴿مَن مَّعِي﴾ فِي الظُّلَّةِ

209- وَيَاءَ ﴿أَوْزِعْنِى﴾ مَعاً وَفِي ﴿إِلَىٰ * رَبِّى﴾ بِفُصِّلَتْ خِلَافٌ فُصِّلَا

210- وَيَاءَ ﴿مَحْيَاىَ﴾ وَوَرْشٌ اصْطَفَىٰ * فِي هَٰذِهِ الْفَتْحَ وَالإِسْكَانَ رَوَىٰ

[باب ياءات الزوائد]

211- الْقَوْلُ فِي زَوَائِدِ الْيَاءَاتِ * عَلَى الَّذِي صَحَّ عَنِ الرُّوَاةِ

212- لِنَافِعٍ زَوَائِدٌ فِي الْوَصْلِ * مِنْهُنَّ زَائِدٌ وَلَامُ فِعْلِ

213- أَوَّلُهُنَّ ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ * وَقُلْ وَ﴿يَاتِ لَا﴾ ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾

214- وَ﴿الْمُهْتَدِ﴾ الإِسْرَاءِ وَالْكَهْفِ وَ﴿أَنْ * يَهْدِيَنِ﴾ بِهَا وَ﴿نَبْغِ﴾ ﴿يُوتِيَنْ﴾

215- ﴿تُعَلِّمَنْ﴾ ﴿تَتَّبِعَنْ﴾ ﴿ءَاتِيٰنِ﴾ * فِي النَّمْلِ ذَاتُ الْفَتْحِ لِلإِسْكَانِ

216- وَ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ وَ﴿الْجَوَارِ فِي﴾ * ثُمَّ ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ ﴿الْمُنَادِ﴾ أَضِفِ

217- وَأَحْرُفٌ ثَلَاثَةٌ فِي الْفَجْرِ * ﴿أَكْرَمَنِ﴾ ﴿أَهَانَنِ﴾ وَ﴿يَسْرِ﴾

218- وَزَادَ قَالُونُ لَهُ ﴿إِن تَرَنِ﴾ * وَ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ فِي الْمُؤْمِنِ

219- وَوَرْشٌ ﴿الدَّاعِ﴾ مَعاً ﴿دَعَانِ﴾ * وَ﴿تَسْئَلْنِ مَا﴾ فَخُذْ بَيَانِي

220- ثُمَّ ﴿دُعَاءِ رَبَّنَا﴾ ﴿وَعِيدِ﴾ * وَاثْنَيْنِ فِي قَافٍ بِلَا مَزِيدِ

221- وَأَرْبَعاً ﴿نَكِيرِ﴾ ثُمَّ ﴿الْبَادِ﴾ * ﴿تُرْدِينِ﴾ وَ﴿التَّلَاقِ﴾ وَ﴿التَّنَادِ﴾

222- وَ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ قَالَ﴾ ﴿يُنقِذُونْ﴾ * وَ﴿تَرْجُمُونِ﴾ بَعْدَهُۥ، ﴿فَاعْتَزِلُونْ﴾

223- وَمَعْ ﴿نَذِيرِ﴾ ﴿كَالْجَوَابِ﴾ ﴿نُكُرِ﴾ * فِي سِتَّةٍ قَدْ أَشْرَقَتْ فِي الْقَمَرِ

224- وَ﴿الْوَادِ﴾ فِي الْفَجْرِ وَفِي ﴿التَّنَادِ﴾ * مَعَ ﴿التَّلَاقِ﴾ خُلْفُ عِيسَىٰ بَادِ

225- فَهَٰذِهِۦ فَإِنْ وَصَلْتَ زِدتَّهَا * وَصْلاً وَوَقْفاً لَّهُمَا حَذَفْتَهَا

226- لَٰكِنَّهُۥ وَقَفَ فِي ﴿ءَاتَىٰنِ﴾ * قَالُونُ بِالْإِثْبَاتِ وَالْإِسْكَانِ

[باب فرش الحروف]

227- الْقَوْلُ فِي فَرْشِ حُرُوفٍ مُّفْرَدَهْ * وَفَّيْتُ مَا قَدَّمْتُ فِيهِ مِنْ عِدَهْ

228- قَرَأَ ﴿وَهْوَ﴾ ﴿وَهْيَ﴾ بِالْإِسْكَانِ * قَالُونُ حَيْثُ جَاءَ فِي الْقُرْءَانِ

229- وَمِثْلُ ذَاكَ ﴿فَهْوَ﴾ ﴿فَهْيَ﴾ ﴿لَهْوَ﴾ * وَ﴿لَهْيَ﴾ أَيْضاً مِثْلُهُۥ، ﴿ثُمَّ هْوَ﴾

230- وَفِي ﴿بِيُوتِ﴾ وَ﴿الْبِيُوتِ﴾ الْبَاءَ * قَرَأَهَا بِالْكَسْرِ حَيْثُ جَاءَ

231- وَاخْتَلَسَ الْعَيْنَ لَدَىٰ ﴿نِعِمَّا﴾ * وَفِي النِّسَاءِ ﴿لَا تَعَدُّواْ﴾ ثَمَّا

232- وَهَا ﴿يَهَدِّي﴾ ثُمَّ خَا ﴿يَخَصِّمُونْ﴾ * إِذْ أَصْلُ مَا اخْتَلَسَ فِي الْكُلِّ السُّكُونْ

233- وَ﴿أَنَا إِلَّا﴾ مَدَّهُۥ بِخُلْفِ * وَكُلُّهُمْ يَمُدُّهُۥ فِي الْوَقْفِ

234- وَسَكَّنَ الرَّاءَ الَّتِي فِي التَّوْبَهْ * فِي قَوْلِهِۦ عَزَّ وَجَلَّ ﴿قُرْبَهْ﴾

235- وَ﴿أَذْهَبْ﴾ هَـمَـزَهُ وَ﴿أَلِـيَ﴾ * مَـعَ ﴿لِيَلَّا﴾ فِي مَكَـانِ الْـيَـاءِ

236- ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ وَ﴿لِيَقْضُواْ﴾ سَاكِنَا * ﴿وَلْيَتَمَتَّعُواْ﴾ وَ ﴿أَوْ ءَابَآؤُنَا﴾

237- وَاتَّـفَـقَـا بَـعْـدُ عَـنِ الْإِمَـامِ * فِي سِينِ ﴿سَيِّئَتْ﴾﴿سِيءَ﴾ بِالْإِشْمَامِ

238- وَنُـونِ ﴿تَامَنَّا﴾ وَبِـالْإِخْـفَـاءِ * أَخَــذَهُ لَــهُ أُولُــوا الْأَدَاءِ

239- وَ﴿أَرَيْتَ﴾ وَ﴿هَأَنتُمْ﴾ سَـهَّـلَا * عَـنْـهُ وَبَـعْـضُـهُـمْ لِوَرشٍ أَبْدَلَا

240- وَالْـهَـاءُ يَـحْـتَـمِـلُ كَـوْنُـهَـا فِـيـهْ * مِنْ هَمْزِ الِاسْتِفْهَامِ أَوْ لِلتَّنْبِيهْ

241- وَهْـيَ لَـهُ مِنْ هَمْزِ الِاسْتِفْهَامِ * أَوْلَى وَهَـٰهُـنَـا انْـتَـهَـى نِظَـامِي

242- فَـالْـحَـمْـدُ لِلهِ عَلَى مَـا أَنْـعَـمَـا * عَلَيَّ مِنْ إِكْـمَـالِـهِ وَأَلْـهَـمَـا

243- ثُـمَّ صَـلَاةُ اللهِ كُـلَّ حِـيـنِ * عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَكِينِ

❁ ❁ ❁

ذكر مخارج الحروف وصفاتها

244- أَقُولُ بَعْدَ الْحَمْدُ لِلهِ عَلَىٰ * مَا مَنَّ مِنْ إِنْعَامِهِ وَأَكْمَلَا

245- ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ تَتْرَا أَبَدَا * عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدَا

246- فَالْقَصْدُ مِنْ هَذَا النِّظَامِ الْمُحْكَمِ * حَصْرُ مَخَارِجِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

247- وَهْيَ ثَلَاثٌ مَعَ عَشْرٍ وَاثْنَتَيْنْ * فِي الْحَلْقِ ثُمَّ الْفَمِ ثُمَّ الشَّفَتَيْنْ

248- فَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ ثُمَّ الْأَلِفُ * مِنْ آخِرِ الْحَلْقِ جَمِيعاً تُعْرَفُ

249- وَالْعَيْنُ مِنْ وَسْطِهِ وَالْحَاءُ * وَالْغَيْنُ مِنْ آخِرِهِ وَالْخَاءُ

250- وَالْقَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ وَالْحَنَكْ * وَالْكَافُ أَسْفَلُ قَلِيلاً تُدْرَكْ

251- وَالْجِيمُ وَالْيَاءُ كَذَا وَالشِّينُ * مِنْهُ وَمِنْ وَسْطِهِ تَكُونُ

252- وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ وَمَا يَلِي * ذَٰلِكَ مِنْ أَضْرَاسِهِ مِنْ أَوَّلِ

253- وَاللَّامُ مِنْ طَرَفِهِ وَالرَّاءُ * وَالنُّونُ هَٰكَذَا حَكَى الْفَرَّاءُ

254- وَالْحَقُّ أَنَّ اللَّامَ قَدْ تَنَاهَىٰ * لَهُ مِنَ الْحَافَةِ مِنْ أَدْنَاهَا

255- وَالرَّاءُ أَدْخَلُ إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانْ * مِنْ مَخْرَجِ النُّونِ فَدُونَكَ الْبَيَانْ

256- وَالطَّاءُ وَالتَّاءُ وَحَرْفُ الدَّالِ * أَعْنِي بِهَا الْمُهْمَلَةَ الْأَشْكَالِ

257- مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعْ أُصُولِ * عُلْيَا الثَّنَايَا فُزْتَ بِالْوُصُولِ
258- وَمِنْهُ يَخْرُجُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا * مَا امْتَازَ بِالْإِعْجَامِ عَنْ خِلَافِهَا
259- وَالصَّادُ ثُمَّ الزَّايُ ثُمَّ السِّينُ * مِنْهُ وَمِنْ بَيْنِهِمَا تَبِينُ
260- وَالْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَى الشَّفَتَيْنْ * وَطَرَفِ الْعُلْيَا مِنَ الثَّنِيَّتَيْنْ
261- وَالْمِيمُ مِنْ بَيْنِهِمَا وَالبَاءُ * وَالْوَاوُ لَـٰكِن مَّا بِهَا الْتِقَاءُ
262- ثُمَّ لِهَـٰذِي الْأَحْرُفِ الْمَذْكُورَهْ * صِفَاتُهَا الْمَعْلُومَةُ الْمَشْهُورَهْ
263- فَالْهَمْسُ فِي عَشَرَةٍ مِّنْهَا أَتَىٰ * هِجَاءُ حَثَّ شَخْصَهُ، فَسَكَتَا
264- وَفِي سِوَاهَا الْجَهْرُ، وَالشِّدَّةُ فِي * أَجَدتُّ قُطْبَكَ ثَمَانِ أَحْرُفِ
265- وَمَا عَدَاهَا رِخْوَةٌ لَّـٰكِنَّا * يَقِلُّ فِي هِجَاءِ لَمْ يَرْعَوْنَا
266- وَالِانْسِفَالُ فِي سِوَىٰ هِجَاءِ * قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ ذَاتِ الِاسْتِعْلَاءِ
267- وَأَحْرُفُ الْإِطْبَاقِ مِنْ ذِي الطَّاءُ * وَالصَّادُ ثُمَّ الضَّادُ ثُمَّ الظَّاءُ
268- وَغَيْرُهَا مُنْفَتِحُ ثُمَّ الصَّفِيرْ * فِي السِّينِ وَالصَّادِ وَفِي الزَّايِ الْجَهِيرْ
269- وَالْمُتَفَشِّي الشِّينُ وَالْفَاءُ وَقِيلْ * يَكُونُ فِي الضَّادِ وَيُدْعَى الْمُسْتَطِيلْ
270- وَاللَّامُ مَالَتْ نَحْوَ بَعْضِ الْأَحْرُفِ * فَسُمِّيَتْ لِذَاكَ بِالْمُنْحَرِفِ

271ـ وَالرَّاءُ فِي النُّطْقِ بِهَا تَكْرِيرُ * وَهْـوَ إِذَا شَـدَّدتَّـهَا كَثِيرُ

272ـ وَالْغُنَّةُ الصَّوْتُ الَّذِي فِي الْمِيمِ * وَالنُّونِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ

273ـ فَهَـٰذِهِ الصِّفَاتُ بِاخْتِصَارِ * تُفِيدُ فِي الْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ



تعليقات على المتن

3- اتفقت الروايات الثلاث: رواية عبد المهيمن الحضرمي السبتي، ورواية أبي الحجاج يوسف بن علي المكناسي، ورواية أبي البركات البلفيقي على رفع «أكرم» و«خير». 1/ 6.

وقال ابن المجراد في (إيضاح الأسرار والبدائع وتهذيب الغرر والمنافع: الورقة: 6/ب 7/و): «أكرم، روي بالخفض والرفع، فالخفض على التبعية، والرفع على القطع، وهو أبلغ في المدح. ويجوز نصبه على المدح ... و«خير» معطوف على «أكرم»، فتجوز فيه الأوجه الثلاثة على الصحيح، وإذا رفع «أكرم» أو نصب لا يجوز الخفض في «خير»؛ لأن الإتباع بعد القطع ممتنع على الصحيح».

8- كذا وردت الرواية عن الحضرمي والمكناسي، وهي بخط الناظم كذلك، وفي رواية البلفيقي: «وجاء في الأثر». 1/ 28.

12- اتفقت الروايات على إثبات الياء في قوله: «فلنَكْتَفِي» لإقامة الوزن. 1/ 39.

21- ثبت في رواية المكناسي: «ورشٌ» بالرفع، وكذا قرأه المنتوري عليه، وورد في أصلي الحضرمي والبلفيقي مهمل الضبط، والأولى ضبطه بالخفض على الإضافة، رعيًا لما يقتضيه كلام إمام نحو أهل البصرة من وجوب إضافة الاسم إلى اللقب في حالة اجتماعهما مفردين، وذلك مذهب شيخ المنتوري الإمام أبي عبد الله القيجاطي. 1/ 67.

وقال ابن المجراد في هذا الموضع (و: 18/ أ): «ومذهب الكوفيين جواز الوجهين: الإضافة والإتباع على البدلية والبيان، وهو اختيار الشيخ ابن مالك، لكن الرواية هنا إنما هي بالرفع على الإتباع، فيكون ذلك على مذهب الكوفيين».

22- كذا ثبت بخط الناظم، وعليه رواية الحضرمي والبلفيقي، وفي رواية المكناسي: «والرواية» بواو العطف. 1/ 67.

23- «الأصم» خفف الميم وسكنها لإقامة الوزن.

27- حذفت الياء من كلمة «الداني» ضرورة. 1/ 85.

34- ما أثبت هو من رواية الحضرمي والمكناسي، وعلى وفقه خط الناظم ـ رحمه الله ـ، وفي رواية البلفيقي: «آثار». 1/ 91 ـ 92.

35- اتفقت الروايات الثلاث على ضبط: «والاخفاء» بالنصب، و«المسَيَّب» بحذف ياء النسب ضرورة لاتفاق القافية. 1/ 98.

وقال ابن المجراد (و26): «(والاخفاء) روي بالنصب والرفع، فالنصب على أنه مفعول مقدم لروى، وهو الأعرف، والرفع على أنه مبتدأ، والجملة بعده خبره، وعائد المبتدإ محذوف، تقديره: رواه، وهو ضعيف؛ لأن المبتدأ إذا لم يكن كُلا أو شبهه في العموم والافتقار يضعف حذف عائده».

41- اختلفت الروايات في ضبط قوله: «الرحيم»، فرواه الحضرمي والبلفيقي بالنصب ـ على الإعراب ـ، ورواه المكناسي بالخفض ـ على الحكاية ـ .1/ 110.

43- اتفقت الروايات الثلاث على رفع «الحمد لله» على الحكاية. 1/ 117.

قال ابن المجراد (و32): «ولا يجوز خفضه؛ لأنه من باب حكايات الجمل».

44- هذه رواية الحضرمي والمكناسي، وهي كذلك بخط الناظم ـ رحمه الله ـ، وثبت في رواية البلفيقي عوضًا من ذلك ما نصه:

وَبَعْضُهُمْ خَيَّرَ فِي الْأَدَاءِ ... فِيهَا لَدَى أَوَائِلِ الأَجْزَاءِ

قال المنتوري ـ رحمه الله ـ: «ورواية البلفيقي هي الأخيرة عن الناظم، وهي الصحيحة... فيظهرأن الناظم رجع عن الاختيار إلى التخيير»، ومع ذلك فقد جرى على إثبات الرواية الأولى دون الأخيرة. 1/ 123.

46- اتفقت الروايات الثلاث على رفع: «مقرب» و«مهذب». 1/ 128.

وفي إيضاح ابن المجراد (و35): «يروى (مقرب المعنى) بالرفع والنصب، فالرفع على أنه خبر لمبتدإ محذوف تقديره: هو مقرب، والنصب على أنه حال، وإضافته غير محضة، فلا تفيد تعريفا.. و(مهذب) و(بديع) صفتان لـ(مقرب)، فهما مرفوعان إن رفع، ومنصوبان إن نصب».

48- اختلف في ضبط: «وكلها» فثبت للحضرمي بالنصب، وهي الرواية الأولى، وللمكناسي والبلفيقي بالرفع على الابتداء، جريًا على الفاشي في الكلام من أن «كل» إذا أضيفت إلى مضمر لا يعمل فيها عامل لفظي غالبًا.

وكأن الناظم ـ والله أعلم ـ رجع من النصب إلى الرفع كما ذكره الإمام المنتوري.

وثبت في رواية الحضرمي في الشطر الثاني من هذا البيت: «ما لم يكن» كما أثبت، وفي رواية المكناسي: «ما لم يجئ»، وفي رواية البلفيقي اللفظتان معًا. 1/ 133ـ134.

52- كلمة «مد» معطوفة على «قصر»، و«زائد» نعت لمد، كذا قرر المنتوري، وذهب بعضهم إلى أن التقدير: في قصر زائد ومد زائد، أي: حرف زائد، فيكون «قصر» مضافًا في التقدير إلى مثل ما أضيف إليه «مد»، وعليه فتقرأ الكلمتان من غير تنوين.

53- ثبت للمكناسي: «بالياء أو بالواو» بتقديم الياء على الواو، وما أثبت هو رواية الحضرمي والبلفيقي، ووجد عليها خط الناظم، وهي الأولى باعتبار أصالة الواو، كما أفاده شارحه المنتوري 1/ 148.

58- هذه رواية الحضرمي، وعلى وفقها خط الناظم، ووقع في رواية المكناسي والبلفيقي: «لفعلها» بلام الجر. 1/ 157.

66- حذف الياء في «الطبيعي» ضرورة. 1/ 170.

69- وقع للناظم هنا: «كحاد» و«الدواب» بتخفيف الدال، والباء.

والمراد بهما كحادَّ، والدوابّ، بتشديدهما، وهو معنى قوله: «مدغما»، وإنما خففه للضرورة، أفاده الشيخ أبو عبد الله القيجاطي. 1/ 173ـ174.

على أن الشارح الأول (القصد النافع: 120) ومن تبعه كابن المجراد (الإيضاح و: 48) ذكروا أن الحرفين المذكورين ينبغي أن يلفظ بهما مشددين، كما يلفظ بهما في التلاوة؛ لأن لفظ القرءان لا يغير إذا جيء به مثالا، وإن كان تشديدهما يؤدي إلى اجتماع الساكنين في حشو الرجز، وذلك غير جائز في علم العروض.

80- هذه رواية الحضرمي والبلفيقي، وعليها خط الناظم، وفي رواية المكناسي: «والياء والواو» بتقديم الياء على الواو.

قال المنتوري: « وهي أولى؛ لأن المصنفين للحروف جرت عادتهم بذكر الياء قبل الواو، وكذلك في التمثيل لهما». 1/ 221.

83- في رواية المكناسي: «عند ورش»، وما أثبت هو من رواية الحضرمي والبلفيقي، وعلى وفقها خط الناظم. 1/ 236.

88- هذه رواية الحضرمي، وعليها جرى خط الناظم، ورواها المكناسي: «من كلمة»، وثبتت في رواية البلفيقي: «بكلمة». 1/ 253.

90- اتفقت الروايات على ضبط: «مدَّ» بفتح الدال، و«قالونُ» برفع النون، وكذا قرأه المنتوري على شيخه المكناسي فلم يرده عليه، ولو ضبط: «مدُّ قالونَ» بضم الدال، وفتح النون لكان أولى، قاله المنتوري. 1/ 269.

94- حذف ياء النسب من «المصري» للضرورة.

95- اتفقت النسخ على رسم: «وأبدلن» بالنون، وكذلك خطَّها الناظم ـ رحمه الله ـ، قال المنتوري: «والأولى رسمه بالألف على حسب الوقف عليه». 1/ 289.

96- أعرب المنتوري لفظ «أدغما» فعلا ماضيا مبنيا للمفعول، والمفعول الذي لم يسم فاعله مضمر يعود على (ما)، والألف لإطلاق القافية. (شرح المنتوري: 1/ 300)، وهو وجه عند المجاصي، واستظهر وجهين آخرين فيه هما: أن يكون فعل أمر والألف الذي بعد الميم ألف

الصلة إشباعا للحركة ، والآخر أن يكون بفتح الهمزة والغين ، على البناء للفاعل ، أي أدغمه قالون. (شرح المجاصي : 2/ 243).

101 – كذا ثبت بخط الناظم ، ورواية الحضرمي والبلفيقي ، وفي رواية المكناسي : «ياء وواواً» بتقديم الياء على الواو. 1/ 304.

109 – اقتصر المنتوري في ضبط «صحيح» على النصب على الحال، وجوز بعضهم رفعه على أنه خبر لمبتدإ محذوف ، أي : هو صحيح.

113 – ثبت في رواية المكناسي والبلفيقي : «والعينُ واللامُ» برفعهما ، ووقعا في أصل الحضرمي مهملتين فيحتملان وجهين : الرفع كالروايتين المذكورتين، والنصب، وهو اختيار شيخ المنتوري أبي عبد الله القيجاطي. 1/ 341.

114 – ما أثبت موافق لرواية المكناسي، وفي رواية البلفيقي : «ورءيًا» بالهمز من غير إدغام، وفي أصل الحضرمي مهمل الضبط. 1/ 341ـ342.

وجعل المنتوري (بادغام) متعلقا بحال محذوفة من (ريا)، كأنه قال : ملتبسا بادغام، والعامل في الحال : أبدل. و(عيسى) : معطوف على (ورش). وأعرب المجاصي (2/ 293) (عيسى) مضافا إلى (ادغام) من باب الإضافة إلى الفاعل.

116 – « ذكر» بالخفض معطوف على قوله : « أحكام » ، ولا يصح رفعه. 1/ 349. وأجرى المجاصي (2/ 298) (ذكر) على الرفع عطفا على (القول) ، وردّه ابن المجراد معتلا لذلك بأن الذكر بمعنى القول ، فإن رفع كان عطفا للشيء على نفسه (الإيضاح و:86).

134 – لم ينص المنتوري إلا على رفع «وساكن» على الابتداء، و«أدغما» بالبناء للمفعول، وجوز بعضهم ضبط «ساكن» بالنصب على أنه مفعول مقدم لـ«أدغما» بالبناء للفاعل عودًا على قالون وورش. وانفرد الأغصاوي برواية ثالثة واستحسنها وهي : فتح الهمزة وكسر الغين، فيكون فعل أمر مؤكد ، والألف بدل من النون الخفيفة. (شرح الحلفاوي : 173).

137- ثبت في رواية المكناسي «صاد» بالفتح، وفي أصلي الحضرمي والبلفيقي مهمل الضبط، وفي رواية غيرهم بالخفض، ونص القيجاطي على أن رواية الخفض هي الأولى.

«مريم» تقرأ بالصرف للضرورة.

«للمصر» حذفت منها ياء النسب ضرورة. 1/ 414.

139- «نون» الثانية مضاف إليه، وهو لا ينصرف للعلمية، والتأنيث؛ لأنه اسم للسورة (1/ 423)، وحركت نونها ونون «يس» للضرورة، وإلا فهي ساكنة في التلاوة.

145- «في إدغامه» بـ«في» الجر هي رواية الحضرمي والمكناسي، وهي الموافقة لخط الناظم، وفي رواية البلفيقي: «بادغامه» بباء الجر، ومعناهما واحد؛ لأن الباء ظرفية.

وفي رواية المكناسي: «لالتزامه» باللام، ونص المنتوري على أنها الرواية الأولى؛ لأن اللام متفق عليها للتعليل. 1/ 443.

154- ثبت في رواية الحضرمي: «وفي كلا الجار الخلاف جار»، وكذا هي بخط الناظم، وهي الرواية الأولى عنه، وما أثبت في المتن هو رواية المكناسي والبلفيقي، وهي الرواية الأخيرة التي رجع إليها الناظم. 1/ 473-474.

164- ما أثبت في المتن هو رواية الثلاثة، وعليها خط الناظم، وهي التي قرأها المنتوري على شيخه المكناسي، وهي الأولى لأن فيها إجراء الآية على لفظها القرآني من غير زيادة، وانفرد المكناسي والبلفيقي برواية أخرى، وهي «والخلف في الوصل بذكرى الدار». 2/ 508.

166- «نحو»: كذا خط الناظم، وهي رواية الحضرمي، والبلفيقي عنه، وفي رواية المكناسي: «مثل». 2/ 511.

172- حوق على هذا البيت في رواية البلفيقي مما يؤذن بعدم اعتباره، والأولى إثباته كما نص على ذلك المنتوري، وهو الموافق لخط الناظم، وعليه رواية الحضرمي والمكناسي. 2/ 565.

173- «فطرت» يقرأ مخفوضًا منونًا، ولو حكاه لانكسر البيت. 2/ 568.

174– هذه رواية الحضرمي والمكناسي، وهي موافقة لخط الناظم، وفي رواية البلفيقي: «وفي المكرر» بالميم، وهي الرواية الأخيرة. 2/ 569.

175– ثبت في رواية الحضرمي والبلفيقي: «أُلِفْ» كما هي بخط الناظم، وفي رواية المكناسي: «أُلِفْ» و«عُرِفْ» معًا. 2/569.

185– اتفقت الروايات الثلاث على ضبط «فرِد» بكسر الراء، وزاد المكناسي رواية الضم: «فَرُد». فعلى الضبط الأول يكون من ورد يرد: إذا ورد على الماء، وعلى رواية الضم هو من راد يرود: إذا سأل وطلب. 2/ 605ـ607. وجعلهما المجاصي بمعنى واحد. (2/ 448).

وانفرد ابن آجانا برواية «فزد» من الزيادة (ابن المجراد: و132، والحلفاوي: 241، رسالة ماستر للباحث الأستاذ محمد صالح المتنوسي).

187– هذه رواية الحضرمي والبلفيقي، وعلى وفقها خط الناظم، وفي رواية المكناسي: «أو لصاد» بـ«أو» بدل الواو. 2/ 609.

190– اتفقت النسخ على رسم: «فغلظن» بالنون كما رسم بخط الناظم ـ رحمه الله ـ، والأولى رسمه بالألف على حسب الوقف عليه. 2/ 617.

196– ثبت في الشطر الأول من هذا البيت رواية أخرى عن الثلاثة، وهي:

فَالرَّومُ إِضْعَافُ صُوَيْتِ الْحَرَكَهْ ....

وعليهما خط الناظم، والمعنى فيهما واحد. 2/ 680.

209، 210– اتفقت الروايات الثلاث على ضبط: ياء «أوزعني» وياء «محياي» بنصب الهمزة فيهما. 2/ 732.

وجوز المجاصي (2/ 505ـ506) كون «ياء» مبتدأ، أي وياء «أوزعني» مسكنة، و«أوزعني» مضاف إليه، أو محكي.

214- كذا ثبت هذا البيت في رواية الحضرمي موافقة لخط الناظم، وهي الرواية الأولى، وثبت في رواية المكناسي والبلفيقي عوضًا من ذلك ما نصه:

«وَ﴿أَلْمُهْتَدِ﴾ فِي الْكَهْفِ وَالْإِسرَا وَ﴿أَنْ ＊ يَهْدِيَنِ﴾ فِي الْكَهْفِ ﴿نَبْغِ﴾ ﴿يُوتِيَنْ﴾

والروايتان صحيحتان، كما نص على ذلك المنتوري في شرحه 2/747.

225- كذا وجد بخط الناظم، ورواها عنه الحضرمي كذلك، وفي رواية المكناسي والبلفيقي: «لفظًا ووقفًا»، ورواية الحضرمي أبين. 2/757.

232- اتفقت الروايات على قوله: «في الكل» في البيت، قال المنتوري: «وكذا وقفت عليه بخط الناظم، وقرأته بذلك على المكناسي ـ رحمه الله ـ فلم يرده علي، ورأيته بعد وفاته في أصل سماعه على الناظم عوض «في الكل»: «في الكسر»، وذلك تحريف من الكاتب، والله أعلم». 2/765.

237- هذه رواية الحضرمي والبلفيقي، وهي موافقة لخط الناظم، وقال المنتوري ـ رحمه الله ـ: «وقرأته على الشيخ المكناسي ـ رحمه الله ـ كذلك فلم يرده علي، ورأيت بعد وفاته في أصل سماعه على الناظم :«في سيء سيئت سيء»، فإن كانت رواية، ولم تكن تصحيفًا من الكاتب، فوجهها أن الناظم حصر الألفاظ التي ورد فيها الإشمام عن نافع، وهي ثلاثة: «سيء بهم» في هود والعنكبوت، و«سيئت وجوه» في الملك، وليس في القرآن غيرهن». 2/ 788.

241- في رواية المكناسي والبلفيقي: «انتهى كلامي»، وما أثبت هو رواية الحضرمي، وكذلك هي بخط الناظم. 2/823.

243- في بعض النسخ ثبت بعد هذا البيت أول الذيل قوله:

وَقَالَ أَيْضًا سَمَحَ اللَّهُ لَهُ ... وَزَادَهُ رُشْدًا وَزَكَّى فِعْلَهُ

وليس هو من كلام الناظم، كما نبه على ذلك ابن القاضي، وغيره، وعلى إسقاطه أغلب النسخ والشروح.

244- اتفقت الروايات الثلاث على ضبط: «بعدَ» بالنصب، و«الحمد لله» بالرفع. 2/ 828.

245- يصح في «تترا» وجهان: التنوين، وتركه.

247- قال المنتوري: «كان حق الناظم أن يذكر فيقول:

وهي ثلاثة مع عشرة واثنين ....

لأن الإشارة بقوله: «وهي ثلاث» للمخارج، وهي جمع مخرج، والمخرج مذكر؛ لكنه أنثه على معنى الجهة أو الناحية؛ لأن كل مخرج له جهة في الفم أو ناحية». 2/ 832.

249- اتفقت الروايات الثلاث على قوله: «من آخره»، وعليها خط الناظم، وروي: «من أوله»، قال المنتوري: «ورأيت في بعض التقييدات أن الناظم رجع إلى هذا». 2/ 832ـ833.

250- اتفقت الروايات الثلاث على ضبط «أسفل» بالضم، قال المنتوري: «ونطق لي به المكناسي ـ رحمه الله ـ بضم اللام، وقال لي: كذا رويته على الناظم، وذهب شيخه القيجاطي إلى وجوب ضبطه بالنصب، قال: لأن معنى «والكاف أسفل»، أي: والكاف تدرك من أسفل، فأسفل معرب غير مبني؛ لأن «من» مقدرة في اللفظ، فإذا كانت «من» مرادة في تقدير اللفظ فلا يجوز البناء ألبتة». 2/ 835.

251- كذا ثبت في رواية الحضرمي والمكناسي: «والجيم والياء كذا»، وفي رواية البلفيقي: «معا» بدل «كذا»، وهي الرواية الأخيرة عن الناظم، وهي بينة، ولا معنى لرواية «كذا»، وكأن الناظم رجع عن «كذا» إلى «معًا»، والله أعلم. أفاده المنتوري في الشرح 2/ 835.

252- كذا ثبت في رواية الحضرمي، ووجدت كذلك بخط الناظم، وفي رواية المكناسي والبلفيقي: «من أضراسها». 2/ 835.

261- ثبت في رواية الحضرمي والبلفيقي: «ما بها» كما أثبت، وهو موافق لما وجد عليه خط الناظم، وفي رواية المكناسي: «ما به» بضمير المذكر، والمعنى فيهما واحد؛ لأن الحرف يذكر ويؤنث. 2/ 841.

263- اتفقت الروايات على ضبط «هجاء» بالخفض، وزاد المكناسي ضبطه بالرفع. 2/ 843.

267- هذا البيت مثبت على رواية الحضرمي ـ وهي الرواية الأولى ـ موافقة لخط الناظم، وورد في رواية المكناسي والبلفيقي هكذا:

وَأَحْرُفُ الْإِطْبَاقِ مِنْ ذِي الصَّادُ   وَالطَّـاءُ ثُـمَّ الظَّـاءُ ثُـمَّ الضَّـادُ

والروايتان صحيحتان، ليس بينهما غير تقديم وتأخير. 2/ 852.

268- هـذه رواية الحضرمي والمكناسي، وكذا هي بخط الناظم، وفي رواية البلفيقي: «في الصاد والسين» بتقديم الصاد على السين. 2/ 853.

273- زاد بعض تلامذة الناظم قوله بعد هذا البيت:

تَـمَّ كِتَـابُ الـدُّرَرِ اللَّوَامِـعْ   فِـي أَصْـلِ مَقْـرَإِ الْإِمَـامِ نَـافِعْ

نَظَـمَـهُ مُبْتَغِـيًا لِلْأَجْـرِ   عَلِـيٌّ الْمَعْـرُوفُ بِابْنِ بَرِّي

سَـنَةَ سَبْعٍ مَعَ تِسْعِينَ مَضَتْ   مِنْ بَعْـدِ سِـتِّمِائَةٍ قَـدِ انْقَضَتْ

وهناك من يثبت هذه الزيادة بعد قوله:

....   عَلَى النَّبِيِّ الْـمُصْطَفَى الْـمَكِينِ

ولم تثبت هذه الأبيات ضمن رواية المنتوري، قبل الذيل ولا آخره، كما خلت منها أغلب نسخ المنظومة، وعليه تكون عدة أبيات النظم وذيله مائتين وثلاثةً وسبعين بيتًا.

فهرس الموضوعات: